16049 - بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة يقول اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له : يا عبد الله ما اسمك ؟ قال : فلان للإسم الذي سمع في السحابة فقال له : يا عبد الله لم تسألني عن اسمي ما اسمك ؟ فقال : إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه ويقول : اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها ؟ قال : أما إذا قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثه .

(حم م) عن أبي هريرة (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب الصدقة في المساكين رقم (2984) .

ومعنى شرجة : وجمعها شراج وهي مسايل الماء في الحرار .

بمسحاته : سحا الطين يسحيه ويسحوه ويسحاه سحوا قشره وجرفه والمسحاة ما سحي به .

صحيح مسلم (4 / 2288) ص)